

عملية تعيين المدرسين والمديرين والمفتشين تقع تحت سيطرة وزارة التربية والتعليم في القدس ومجرّد توفر الكفاءات والتجربة لوحدهما ليس بالأمر الكافي، في حال المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل، للحصول على عمل في سلك التدريس وإنما يتعين عليهم الخضوع لتحقيق أمني من دون علمهم بذلك بغية الحصول على موافقة جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك) قبل تعيينهم. للتقدم إلى مناقصة على وظيفة حكومية عليا مثل وظيفة عليا في سلك التدريس أو التفتيش أو الإدارة، يتعين على المرشحين اليهود تقديم شهادات تعليمهم ومؤهلاتهم وخبراتهم. أما فيما يتعلق بالمرشحين العرب الفلسطينيين، فيتعين عليهم التسلّح كذلك بموافقة من جهاز المخابرات الداخلية حيث يعتبر التعيين الانتقائي للهيئات المختلفة في المدارس العربية أداة لتقويض تشكيل الهوية. في حين تشهد أن عمليات التعيين والترقية تعني أن وجهات نظر أعضاء هيئات التدريس في الأجهزة التربوية العربية في إسرائيل وتعبيراتهم تخضع إلى رقابة صارمة جدا، بينما يمكن أن يكون الأعضاء اليهود في هذه الهيئات معادين بصورة صريحة للفئات السكانية التي يتعين عليهم خدمتها من دون تقديمهم للمساءلة أو العقاب. ومن الأمثلة الأوضح على هذا هو المدير اليهودي لسلطة تعليم البدو التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم الإدارة المنظومة التربوية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب. يعتبر مدير سلطة تعليم البدو مسؤولا عن المنشآت المادية للمؤسسات التربوية، ولكنه عضو كذلك في اللجان المخولة بتعيين المدرسين والمديرين والهيئات المهنية للمدارس في القرى غير المعترف بها في النقب حين تنظمت مجموعة من القيادات العربية المحلية، وذوي التلاميذ من بعض القرى غير المعترف بها في النقب، بغية تحسين أوضاع مدارسهم، رد مدير سلطة تعليم البدو على ذلك بالعبارات التالية: "إنهم بدو متعطشون للدماء، لا زالوا ينتهكون القانون ويتزوجون أكثر من امرأة، ولدى كل واحد منهم 30 طفلا ويستمرّون في توسيع بلداتهم غير الشرعية ويستولون على أراضي الدولة". وعندما سئل هذا المسؤول عن توفير المراحض في الأماكن المغلقة في المدارس، أجاب: "السائد في ثقافتهم أنهم يتغطون ويتبولون في الهواء الطلق، السؤال الخامس: المنظومة التربوية الإسرائيلية تعتمد التمييز فيما يتعلق بتوزيع الموارد والأنشطة والبرامج والخدمات على طلاب العرب مقارنة بالطلاب اليهود ونتيجة ذلك فإن مستوى الطلاب العرب التربوي لا يزال دونياً مقارنة بإنجازات الطلاب اليهود ومن هنا نستدل ان المنظومة التربوية الحكومية تلعب دوراً حيوياً في تهميش الفلسطينيين. حسب الأبحاث التي أجريت تبين ان نسبة التسرب عالية وخاصة عند البدو وايضاً ان نسبة الذين يستكملون دراستهم في المرحلة الثانوية منخفضة في اجتياز امتحانات البجروت والبعض الآخر يسرب في امتحان البسيخومتري نتيجة ذلك ترفض نسبة عالية من طلبات المتقدمين العرب للإتحاف بالجامعة هي أكثر بكثير من نسبة رفض طلبات المتقدمين اليهود وذلك يؤدي الى عدم تقدم الطلاب العرب ووصولهم الى درجات عالية وحصولهم على شهادات جامعية. و7.2% في درجة الماجستير و5.4% في درجة الدكتوراه بناء على المعطيات، فإن الطلاب الجامعيين العرب يشكلون أقلية صغيرة من الجسم الطلابي في الجامعات الإسرائيلية. السؤال السادس: يواجه جهاز التعليم العربي العديد من العقبات لجميع مستويات التعليم في الدولة فليس لها الحق في إقامة أجهزة التعليم والمؤسسات الخاصة بهم والتحكم بها حيث تواصل أجهزة التعليم الإسرائيلية نزع الشرعية عن هوية الفلسطينيين والتشديد على قمع تطورها داخل الأطر التعليمية ويتم تحقيق ذلك من خلال التحكم بالمنهاج في المدارس اليهودية والفلسطينية بغية استثناء رواية الشعب الفلسطيني التاريخية وتضع الشروط المقيدة كالاتحانات البسيخومتري للقبول للجامعات الإسرائيلية. إضافة الى ذلك ان جهاز التعليم العربي لا يملك الفلسطينيون سيطرة مستقلة على جهاز التعليم ولا يتبوأون أي من المناصب الرئيسية لصنع القرار والسياسة في البنية التحتية التعليمية. السؤال السابع: إدراج التاريخ الفلسطيني في المناهج الدراسية: تعليم تاريخ فلسطين: يجب أن تتضمن المناهج تفاصيل شاملة عن تاريخ فلسطين قبل وبعد عام 1948، إدراج الأدب الفلسطيني: تعليم الطلاب أعمال الأدباء الفلسطينيين البارزين مثل محمود درويش، غسان كنفاني، وسميح القاسم. هذا يساعد في تعزيز الفخر بالتراث الأدبي والثقافي. الأنشطة الثقافية: تنظيم فعاليات ثقافية وفنية تركز على التراث الفلسطيني. تعزيز تعليم اللغة العربية كلغة أساسية. السؤال الثامن: الأفكار المركزية التي تخللها المقال: تحديات جهاز التعليم العربي الفلسطيني: المقال يناقش التحديات المختلفة التي تواجه جهاز التعليم العربي الفلسطيني في إسرائيل منذ قيام الدولة وحتى اليوم. تهميش الهوية الفلسطينية: يتناول المقال كيف تم تهميش التاريخ والهوية الفلسطينية في المناهج الدراسية المخصصة للطلاب العرب. ضرورة الإصلاح والتغيير: يبرز المقال الحاجة إلى تغييرات جوهرية في المناهج الدراسية والسياسات التعليمية لتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للطلاب العرب. بعض الجمل المركزية التي تخللها المقال: "منذ قيام الدولة، واجه جهاز التعليم العربي الفلسطيني عقبات كبيرة ناتجة عن السياسات الحكومية التمييزية." "التمويل غير المتساوي والسيطرة على المناهج أدّى إلى تهميش التاريخ والهوية الفلسطينية في المدارس." هناك حاجة ملحة لإدراج تاريخ وثقافة

الفلسطينيين بشكل شامل في المناهج الدراسية لتعزيز الهوية والانتماء لدى الطلاب العرب. أهم المفاهيم والمصطلحات التي تخللها المقال: النكبة: مصطلح يشير إلى تهجير الفلسطينيين في عام 1948 وتدمير القرى الفلسطينية. الهوية الثقافية: الانتماء الثقافي والتاريخي الذي يشعر به الأفراد تجاه تراثهم وثقافتهم. المناهج الدراسية: مجموعة المواد والمحتويات التعليمية التي تُدرس في المدارس. فهم التحديات: تقديم فهم شامل للتحديات التي يواجهها التعليم العربي الفلسطيني في إسرائيل. أهمية الهوية الثقافية: تعزيز الوعي بأهمية إدراج الهوية الثقافية والتاريخية في المناهج الدراسية لتعزيز الانتماء لدى الطلاب. السياسات التعليمية: تسليط الضوء على تأثير السياسات الحكومية على جودة التعليم والتميز في الموارد بين المدارس العربية واليهودية. نتائج وتوصيات المقال بإيجاز: النتائج: تهميش الهوية الفلسطينية: السياسات التعليمية الحالية تؤدي إلى تهميش الهوية والثقافة الفلسطينية لدى الطلاب العرب. نقص التمويل والموارد: المدارس العربية تعاني من نقص في التمويل والموارد مقارنة بنظيراتها اليهودية. شعور بالاعترا ب: المناهج الدراسية الحالية لا تعكس بشكل كافٍ هوية الطلاب العرب، مما يخلق شعورًا بالاعترا ب.